

قرار لمجلس المنافسة عدد 52/ق/2022 صادر في 29 من شوال 1443 (30 ماي 2022) المتعلق بتولي شركة «Sika AG» المراقبة الحصرية لشركة «Financière Dry Mix Solutions SAS» والشركات الفرعية التابعة لها، وذلك عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من شوال 1443 (30 ماي 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 29/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 16 من رجب 1443 (18 فبراير 2022)، والمتعلق باقتناء شركة «Sika AG» مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها لشركة «Financière Dry Mix Solutions SAS» والشركات الفرعية التابعة لها ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي رقم 029/2022 بتاريخ 19 من رجب 1443 (21 فبراير 2022) والقاضي بتعيين السيدين طارق اعلاتن وعادل الحميدي مقررين في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ فاتح شعبان 1443 (4 مارس 2022) والذي يمنح أجل ثلاثين (30) يوما للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بإنتاج وتوزيع المواد الكيماوية الموجهة للبناء لم يبدووا أي ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ فاتح شعبان 1443 (4 مارس 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 18 من رمضان 1443 (20 أبريل 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 29 من شوال 1443 (30 ماي 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إنه يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز الحالية تم إنجازها فعلياً بتاريخ 23 ماي 2019، بعدما كانت موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 7 يناير 2019، تولت بموجبه شركة Sika AG المراقبة الحصرية لشركة Financière Dry Mix Solutions SAS، بما في ذلك مساهمتها الأغلبية في شركة Sodap Maroc SA ؛

وحيث إن عملية التركيز الحالية تم تبليغها على إثر قرار مجلس المنافسة رقم 143/ق/2021 الصادر بتاريخ 6 ديسمبر 2021، والقاضي باتخاذ مجلس المنافسة، باقتراح من مقرره العام، المبادرة للنظر في مدى احترام مقتضيات الفقرة الأولى من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلقة بالزامية تبليغ عملية تولى شركة Sika AG المراقبة الحصرية على شركة Financière Dry Mix Solutions SAS ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ كالتالي : حينما تندمج منشأتان او عدة منشآت كانت مستقلة مسبقا ؛ أو حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل ؛ أو عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛ أو إحداث منشأة مشتركة تقوم بشكل دائم بكافة مهام كيان اقتصادي مستقل ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي الحالية تتعلق بتولي شركة «Sika AG» المراقبة الحصرية لشركة «Financière Dry Mix Solutions SAS» عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وهي بالتالي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف، أن العملية الحالية تستوفي جميع الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر والمتمثلة في تجاوز سقف رقم المعاملات العالمي والمنجز بالمغرب لمجموع المنشآت، بالإضافة إلى تجاوز حصة 40 في المائة من رقم المعاملات داخل السوق الوطنية للمضافات الكيماوية ؛

وحيث إنه حسب ملف التبليغ، فإن الهدف من العملية كان هو خلق تكامل بين أنشطة شركة «Sika AG» وشركة «Financière Dry Mix Solution SAS» وفرعها شركة «Parexgroupe Participation SAS»، وذلك من خلال استغلال أنجع لقنوات التوزيع، وبغرض تخفيض تكاليف التوزيع واللوجستيك والتزويد بالمواد الأولية، كما شكلت العملية فرصة سانحة لتحسين المردودية من خلال ترشيد مواقع الإنتاج وقنوات التوزيع التابعة للطرفين، ومكنت العملية الشركة المقتنية حسب ملف التبليغ، من هيكلة تواجدها بالمغرب ووضع آليات حكامه أكثر فعالية، وهو ما تم تعزيزه من خلال عملية دمج فرعها «Sika Maroc SA» و«Sodap Maroc SA» خلال سنة 2020 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز الحالية هي :

- **الجهة المقتنية :** «Sika AG» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون السويسري، وتعتبر الشركة الأم لمجموعة «Sika» التي تنشط على المستوى العالمي في إنتاج وتوزيع المواد الكيماوية الموجهة للبناء ؛  
- **الجهة المستهدفة :** «Financière Dry Mix Solutions SAS» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، وتعتبر الشركة الأم لمجموعة Parex Group، التي تنشط بشكل أساسي في إنتاج وتسويق الملاط المستخدم في صناعة البناء، ولا سيما في حماية وتزيين الواجهات (بما في ذلك طلاء الواجهات وETICS)، ومواد وضع بلاط السيراميك (مثل مواد لاصقة للبلاط)، وأنظمة إصلاح الخرسانة والعزل المائي.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، و الملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛ وحيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي سوق المضافات الكيماوية للإسمنت والمضافات الكيماوية للخرسانة، وسوق الملاط الصناعي (les mortiers Industriels) ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للأسواق المعنية بعملية التركيز، وبالنظر إلى خصائص الطلب والعرض داخلها، فإن السوق الجغرافية المعنية بالعملية هي ذات بعد وطني حيث أن طرفي العملية ومنافسهما يسوقون منتجاتهم عبر جميع أنحاء التراب المغربي ويتم التنافس فيما بينهم على المستوى الوطني ؛

وحيث إنه بالنظر لكون العملية لم يكن لها تأثير مقيد للمنافسة، فإن تحديد الأسواق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة إلى تقسيم أدق ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أبان على أنه، وبالرغم من كون إتمام هذه العملية نتج عنه تعزيز للموقع التنافسي لشركة «Sika AG» عن طريق إدماج حصة السوق التي كانت تتوفر عليها الشركة المستهدفة داخل السوق الوطنية للمضافات الكيميائية للخرسانة وللإسمنت وداخل السوق الوطنية للملاط الصناعي المخلوط، إلا أنه تبين أنها لم تؤد إلى الإخلال بالمنافسة عن طريق إزاحة منافسين، لا سيما منافسها المباشر شركة Chryso، والذي استمر في تسويق منتجاته المنافسة عبر شركة Sodap Maroc SA التي أصبحت خاضعة لمراقبة شركة Sika AG، وذلك إلى حين انتهاء مدة عقد التعاون التجاري الذي كان يربط الطرفين بتاريخ فاتح يوليو 2020،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 29/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 16 من ربيع الآخر 1443 (18 فبراير 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Sika AG» المراقبة الحصرية لشركة «Financière Dry Mix Solutions SAS» والشركات الفرعية التابعة لها، وذلك عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 29 من شوال 1443 (30 ماي 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جيهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.